Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صريع مُدام يرفع الشَّرْب رأسَه ليحيى وقد ماتت عظامٌ ومِفْصل

والأخطل قد اعتمد فى هذه القصيدة الأخيرة (عفا واسط من آل رضوى فنبتل) على كثير من معانى الأعشى .

الأعشى — تحسِب الزِّقَّ لديها مُسنَدا حبشيا نام عمـــدًا فانبطح

الأخطل — أناخوا فجروا شاصياتٍ كأنها

رجال من السودان لم يتسربلوا (١)

الأعشى — لا يستفيقون منها — وهى راهنةٌ

إلا بِهَاتٍ ، وإن عَلُّوا ، وإن نَهلُوا (٢)

الأخطل — فما لَبَّثْنَا نشوةٌ لحِقَتْ بنا

توابعُهـــا مـــا نُعَل ونُنْهَل

الأعشى — من خمر عانةَ قد أتى لِختَامها

عامٌ تَسُلُّ غُمـــامة المزكوم (٣)

— من اللاتى حُملن على الرَّوايا كريح المِسْك تستلُّ الزكاما (٤)

الأخطل — وإذا تَعاورَت الأكُفُّ زجاجها

نَفحَتْ فشم رياحَها المزكومُ

الأعشى — تريك القذى من دونها وهى دونه

إذا ذاقها من ذاقها يَتَمَطَّق (٥)

الأخطل — ولقد تُبارِكرنى على لذاتها صهباءُ عاليةُ القَذَى خُرْطومُ

---

(١) شاصيات أى قرب شاصيات ارتفعت قوائمها لامتلائها ، فعلها شصا (كنصر) .
(٢) النهل الشربة الاولى ، والعلل الشربة الثانية . أى انهم كلما ســـقاهم الساقى صاحوا به (هات !) .
(٣) عانة بلد فى العراق على الفرات . الغمام (بالضم) الزكام .
(٤) الراوية الدابة التى يستقى عليها .
(٥) يقول ان القذى اذا سقط فيها ظهر واضحا كأنه فى سطحها . يتمطق يتلمظ .